ومنها في القلم

ويدٍ بدا انامله قلما كلفا بالملك توطده

بعتضٍ وقد حصدوه له من هام عداه فحصده

ويزيد مضا مضاربه ويقصر عنه مهنده

ومنها يصف كاتبه

ويذكر انه رسول

للخليفة

يترسله ويرسله في الامة شاع تفرده

شرفان اثنان له جمعا بهما في الدهر توحده

نفس للدين يعاشريه ولذاك يدوم تردده

ورسول اجل امام هدى في ركن منه تشيده

والله قضى بالرشد فحبره مستنشده

وله فيه من قصيدة

الحبا بنا قد شقيتمونا فاسعدوا ولا تجمعوا ان تسهرونا وترقدوا

لقد خيطت الاجفان منكم على الكرى ويكفي كحيل بالظلام مسهد

فلا تدعوا اصدق الوفاء واننا الايقاظ ليل انتم فيه هجد

ولا تنكروا حق المشوق فانما لنا وعليكم انجم الليل تشهد



اراناسها ما في الهوى واراكم خبايا فما تدنون الا لتبعدوا

ومنها

تعالت الانوار من وجه غادة لها الخد ورد والخمار مورد

ومنها

تغير في الدنيا عهودي كلها فلم يبق بالمعهود منهن معهد

فمن كلفي لم يبق الا تكلف ومن جلدي لم يبق الا تجلد

ارى بين ايامي وشعري فقد بدا التحيل ابلاي خلاف مجدد

فقد اصبحت سودا وشعري ابيض وعهدي بها بيضا وشعري اسود

ومنها

واصبح ساداتي وقد شطت النوى بنا وبهم والدار تدنو وتبعد

متى ما ارد خطوا الى خطا اليهم عصاني فلا رجل تطيع ولا يد

ومنها في المدح يصف فرسا

وطرف هو الريح التي كان يجري بسليمان الا انه متجسد

وله من قصيدة فيه

انم على قلبي بدي من الوجد اذا ما سرى وهنا نسيم صبا نجد

واهون شي ما اقاسي من الجوى اذا ما صفا عيش الاحبة من بعدي

خليلي من سعد الم تعرفا الهوى ومن بان يهوى خليلاي من سعد

Copyright © King Saud University